

شرح الأخبار

[164] أبغضني، فبشره بذلك (1). (لعن علي) (119) وبآخر عن مالك بن زمرة، قال: قال علي صلوات الله عليه: ألا إنكم ستعرضون علي لعني ودعائي (كذبا) (2) فمن (لعنني) منشرح الصدر (بلغني فلا حجاب بينه وبين الله ولا حجة له عند محمد) (3) ومن لغنني كارها مكرها يعلم الله من قبله ذلك، جئت أنا وهو يوم القيامة كهاتين - وجمع بين (السبابة) (4) والوسطى - ألا وإن محمدا صلى الله عليه وآله أخذ بيدي هذه، فقال: من بايع هؤلاء الخمس ثم مات (وهو) يحبك فقد قضى نحبك، ومن مات وهو يبغضك (مات ميتة جاهلية) و يحاسب بما عمل في الاسلام، ومن بقى بعدك وهو يحبك، ختم الله بالامن و الايمان ما طلعت شمس وما غربت. وهذا مما أثبتناه في هذا الكتاب مما آثره الطبري - الذي قدمنا ذكره - وذلك كله من الثابت الصحيح المأثور (5) عن علي عليه السلام، وفيه وفي خبر واحد من هذه الاخبار حجة الله عز وجل على من روى _____ (1) وأضاف في حلية الابرار للبحراني 1 / 66: فجاء علي فبشرته. فقال: يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبني وان يتم لي الذي بشرتني به فإني اولى بي. قال: فقلت: اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم انه رفع إلى انه سيخسه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي. فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا لشئ قد سبق وانه مبتلى ومبتلى به. (2) وفي الاصل: كذبا. (3) وفي الاصل بين المعقوفين: فلا حاجة لي عند محمد. (4) وفي الاصل: المسبحة. (5) اي ينقله خلف عن سلف. _____